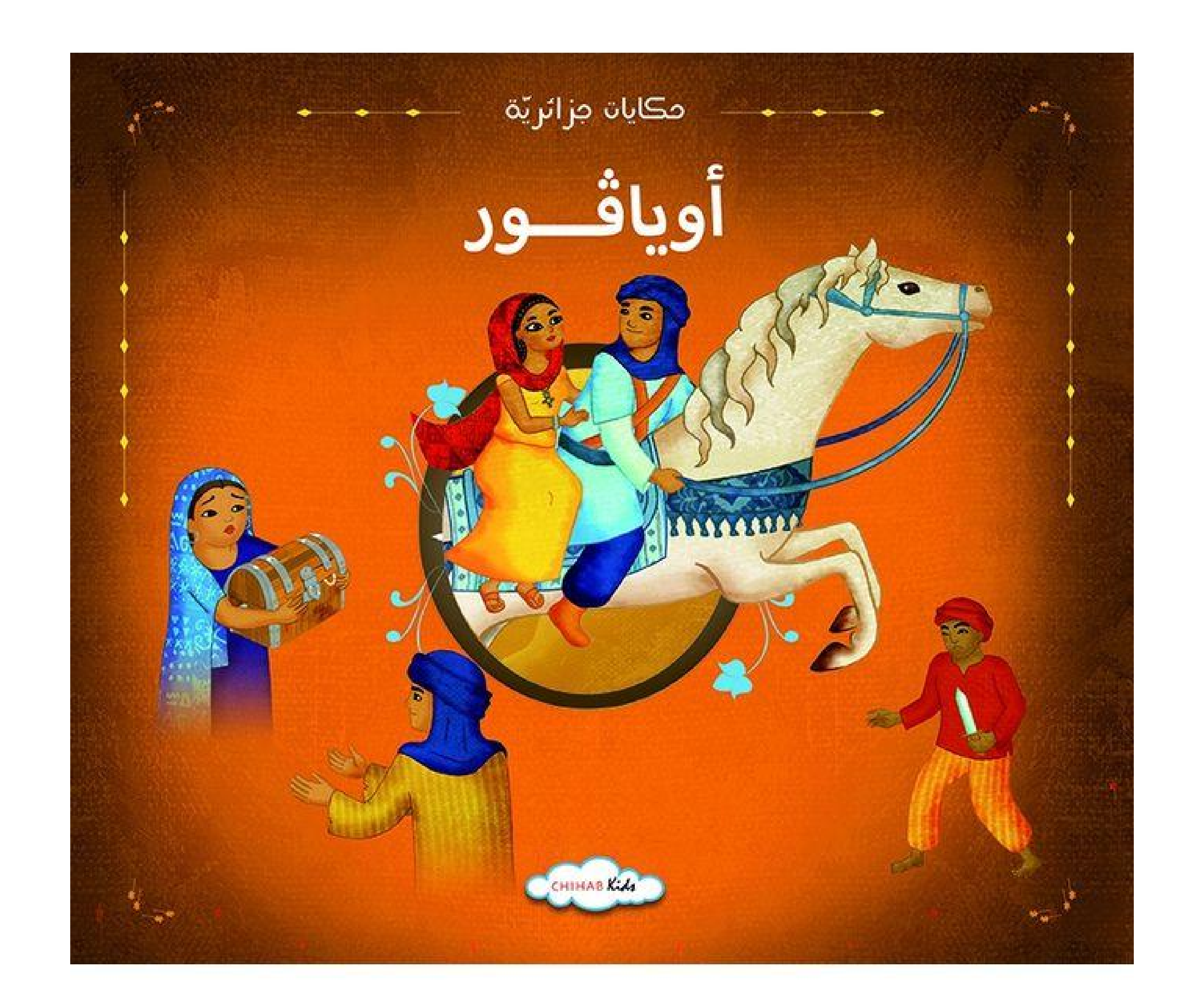


حكايات جزائريّة
أوياقور
CHIHAB Kids

حكايات جزائرية

أوياڤور



قصص جمعتها : وردة عكيف

الترجمة : شهرزاد صغير

مراجعة : محمد أمير لعرابي

رسوم : نشوى جغري



في مَنْطِقَةِ تيميمون، كانَ يَعيشُ مَلِكٌ مَعَ ابْنِهِ الوَحيدِ « أوياڨور » في قَصْرٍ كَبيرٍ. كانَ المَلِكُ يُحِبُّ ابْنَهُ كَثيرًا، لَكِنَّهُ كانَ يُبالِغُ في حِمايَتِهِ، وَ حَتّى لَا يَرْحَلَ عَنْهُ يَوْمًا مَا، كَلَّفَ المَلِكُ أَحَدَ الخَدَمِ بِحِراسَتِهِ في فَتْرَةِ غِيابِهِ دونَ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِالخُروجِ مِنَ القَصْرِ.

وَ ذاتَ يَوْمٍ، سافَرَ المَلِكُ لِقَضاءِ بَعْضِ حَوائِجِهِ، فَطَلَبَ أوياڨور مِنَ الخادِمِ أَنْ يَدَعَهُ يَذْهَبُ في جَوْلَةٍ بِجَوادِهِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ أَنْ يَنْصاعَ لِأَمْرِهِ خَوْفًا مِنْ عِقابِ المَلِكِ، وَ مَعَ ذَلِكَ ظَلَّ أوياڨور يَسْتَعْطِفُهُ إِلَى أَنْ قَبِلَ بِالأَمْرِ.

اِمْتَطى الرَّجُلانِ جَوادَيْهِمَا وَ سارَا مَعًا، وَ في مُنْتَصَفِ الطَّريقِ اقْتَرَحَ أوياڨور عَلَى الخادِمِ أَنْ يَتَوَقَّفَا لِأَخْذِ قِسْطٍ مِنَ الرّاحَةِ فَفَعَلَا. شَعَرَ الخادِمُ بِالنُّعاسِ فَغَطَّ في سُباتٍ عَميقٍ، وَ اسْتَغَلَّ ابْنُ المَلِكِ الفُرْصَةَ فَفَكَّ الرِّباطَ عَنْ جَوادِهِ وَ لاذَ بِالفِرارِ.

اِسْتَيْقَظَ الخادِمُ فَلَمْ يَجِدِ السَّيِّدَ الصَّغيرَ أَمامَهُ ؛ بَحَثَ عَنْهُ في كُلِّ مَكانٍ، وَ لَكِنْ دونَ جَدْوَى. عادَ المِسْكينُ أَدْراجَهُ خائِبًا لِعِلْمِهِ بِمَا سَيَلْقَى مِنْ جَزاءٍ، وَ أَخَذَ يَدْعُو اللَّـهَ أَنْ لَا يُصيبَ سَيِّدَهُ مَكْروهٌ. وَ عَلِمَ المَلِكُ بِمَا حَدَثَ، فَأَمَرَ بِسَجْنِ الخادِمِ جَزاءَ خِيانَتِهِ.

في ذَلِكَ الوَقْتِ أَرادَ أوياڨور أَنْ يَلْتَحِقَ بِالقَصْرِ، لَكِنَّهُ تاهَ في الطَّريقِ، وَ مَعَ حُلولِ اللَّيْلِ أَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ مَكانٍ آمِنٍ يَنامُ فيهِ، فَاخْتارَ ارْتِقاءَ نَخْلَةٍ باسِقَةٍ كَانَتْ في الجِوارِ، وَ المُكوثَ فَوْقَ أَحَدِ فُروعِهَا.

لِسوءِ الحَظِّ، تَفَطَّنَتْ غولَةٌ لِوُجودِ أوياڨور، فَأَخَذَتْ تَدورُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ وَ تَصْرُخُ بِقُوَّةٍ جَعَلَتِ الفُروعَ تَهْتَزُّ : « انْزِلْ مِنَ الشَّجَرَةِ أَيُّها الغَريبُ، لَقَدْ أَصْبَحْتَ لِي، سَتَكونُ فَريسَتِي ».





شَعَرَ أوياڤور بِالخَوْفِ لَكِنَّهُ تَمالَكَ نَفْسَهُ وَ أَجابَ قائِلًا : « لَنْ أَفْعَلَ أَيَّتُها الغولَةُ، وَ لَنْ أَدَعَكِ تَنالينَ مِنِّي ».

أَخَذَتِ الغولَةُ عَلَى الفَوْرِ فَأْسًا وَ رَاحَتْ تَقْطَعُ الشَّجَرَةَ، فَتَوَسَّلَ أوياڤور إِلَى النَّخْلَةِ قائِلًا : « يا شَجَرَةَ العَسَلِ وَ الزُّبْدَةِ، ارْتَفِعي إِلَى السَّماءِ حَتَّى لَا تَصِلَ إِلَيْكِ الغولَةُ ».

وَ بَيْنَما كانَتِ الغولَةُ تَقْطَعُ الشَّجَرَةَ، ارْتَفَعَتِ النَّخْلَةُ إِلَى السَّماءِ فَخابَ أَمَلُ الغولَةِ، لَكِنَّهَا وَعَدَتْهُ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ أَيْنَما كانَ.

عِنْدَ طُلوعِ النَّهارِ، شاهَدَ أوياڤور قافِلَةً تَمُرُّ فَقَفَزَ مِنْ شِدَّةِ الفَرَحِ وَ راحَ يَصْرُخُ قائِلًا : « أَيُّها الرَّحّالَةُ المُحْتَرَمونَ، يا مَنْ تَسيرونَ عَلَى الأَرْضِ وَ لَا تَحومونَ في السَّماءِ، أَخْبِرُوا والِدي المَلِكَ بِأَنِّي أَسيرُ الغولَةِ، وَ بِأَنَّني عالِقٌ بِأَعْلَى النَّخْلَةِ ! ».

وَ فَجْأَةً، ظَهَرَتِ الغولَةُ فَهَمَّ الرَّحّالَةُ بِمُغادَرَةِ المَكانِ، لَكِنَّهَا هَجَمَتْ عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةٍ وَ الْتَهَمَتْهُمْ جَميعًا. فَقَدَ أوياڤور كُلَّ أَمَلٍ بِالنَّجاةِ مِنْ قَبْضَةِ الغولَةِ، لِأَنَّ كُلَّ القَوافِلِ الَّتي مَرَّتْ لَقِيَتْ نَفْسَ المَصيرِ، وَ لِهَذا فَكَّرَ في طَريقَةٍ لِلْخَلاصِ مِنْ هَذِهِ الوَرْطَةِ.

وَ في إِحْدَى المَرّاتِ، مَرَّتْ قافِلَةٌ فَصاحَ أوياڤور وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الغولَةَ تَسْمَعُهُ : « أَيُّها الرَّحّالَةُ المُحْتَرَمونَ، يا مَنْ تَحومونَ في السَّماءِ وَ لَا تَسيرونَ عَلَى الأَرْضِ، أَخْبِرُوا والِدي المَلِكَ أَنَّني أَسيرُ الغولَةِ، وَ أَنَّني عالِقٌ في أَعْلَى النَّخْلَةِ».

سَمِعَتِ الغولَةُ كَلامَ أوياڤور فَرَفَعَتْ رَأْسَها إلَى السَّماءِ لِتَرَى القافِلَةَ، وَ في غَفْلَةٍ مِنْهَا تَمَكَّنَ الرَّحَالَةُ مِنَ الفِرارِ دونَ أَنْ تَشْعُرَ بِهِمْ.

وَصَلَتِ القافِلَةُ إلَى القَصْرِ أَخيرًا، فَأَخْبَرَ أَصْحابُهَا المَلِكَ بِأَمْرِ ابْنِهِ أوياڤور. حينَ عَلِمَ المَلِكُ أَنَّ وَحيدَهُ مازالَ عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ أَرْسَلَ شَعْبَهُ بِالكامِلِ لِيُحَرِّرَهُ مِنَ الغولَةِ.

تَهَلَّلَ وَجْهُ ابْنِ المَلِكِ لِرُؤْيَةِ والِدِهِ مَعَ هَذا الحَشْدِ الهائِلِ مِنَ النّاسِ. أَمّا الغولَةُ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا إلى السَّماءِ وَ قالَتْ لِأوياڤور : « نَجَوْتَ هَذِهِ المَرَّةَ بِأُعْجوبَةٍ، لَكِنّي أُقْسِمُ بِأَلّا أَدَعَكَ تُفْلِتُ مِنّي في المَرَّةِ المُقْبِلَةِ ».





مَرَّتِ الشُّهورُ، فَنَسِيَ أوياڤور ما كانَ مِنْ أَمْرِ الغولَةِ، إلّا أَنَّ هَذِهِ الأَخيرَةَ لَمْ تَنْساهُ وَ ظَلَّتْ تَبْحَثُ عَنْهُ دونَ أَنْ تَفْقِدَ الأَمَلَ في إيجادِهِ.

وَ في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، خَرَجَ ابْنُ المَلِكِ في نُزْهَةٍ مَعَ بَعْضِ الخَدَمِ، فَرَأَى في طَريقِهِ فَتاةً جَميلَةً تَتَعارَكُ مَعَ جَماعَةٍ مِنَ الفِتْيانِ، فَأُعْجِبَ بِهَا كَثيرًا، وَ طَلَبَ مِنْ أَحَدِ الخَدَمِ أَنْ يَتَبَيَّنَ حَقيقَةَ ما يَجْري، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الفَتاةَ وَعَدَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ الشّابَّ الَّذي يَنْجَحُ في إسْقاطِهَا عَلَى الأَرْضِ.

أَخَذَ ابْنُ المَلِكِ يَنْظُرُ إلَى هَؤُلاءِ الشُّبّانِ وَ هُمْ يَبْذُلونَ قُصارَى جُهْدِهِمْ لإسْقاطِ الفَتاةِ، لَكِنْ دونَ جَدْوَى لأَنَّ الفَتاةَ كانَتْ أَشَدَّ قُوَّةً مِنْهُمْ جَميعًا.

حانَ دَوْرُ أوياڤور، فَتَساءَلَ في نَفْسِهِ قائِلًا : « أَنا أُنازِلُ فَتاةً ؟! ».

هَتَفَ الشُّبّانُ قائِلينَ : « لَا تُجْهِدْ نَفْسَكَ يا سَيِّدي لِأَنَّكَ سَتَلْقَى مَصيرَنَا ».

تَقَدَّمَتِ الفَتاةُ مِنْ أوياڤور، فَشَدَّ ذِراعَها، وَ ما هِيَ إلّا لَحَظاتٌ حَتَّى تَظاهَرَتْ بِالسُّقوطِ، وَ عِنْدَمَا نَهَضَتْ قالَتْ لَهُ : « نَجَحْتَ أَيُّها السَّيِّدُ، سَأَكونُ لَكَ مِنَ اليَوْمِ فَصاعِدًا ».

وَقَفَ أوياڤور مَشْدوهًا، فَسَأَلَهُ الخادِمُ : « ماذا سَتَفْعَلُ الآنَ يا سَيِّدي ؟ ».

قالَ أوياڤور : « سَأُخْبِرُ والِدي بِالأَمْرِ لِيَتِمَّ الاحْتِفالُ بِزَواجي قَريبًا ».

لَمْ يَكُنْ أوياڤور يَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الفَتاةَ هِيَ الغولَةُ الَّتي تَوَعَّدَتْ بِأَنْ تَنْتَقِمَ مِنْهُ، وَ أَنَّها حَوَّلَتْ نَفْسَهَا إلَى فَتاةٍ جَميلَةٍ لِتُحَقِّقَ مُبْتَغاهَا.



بَعْدَ أَيَام، أُقيمَ حَفْلُ الزَّواجِ في جَوٍّ مِنَ الفَرَحِ وَ الغِناءِ وَ الرَّقْصِ إلَى أَنْ بَزَغَ الفَجْرُ.

في اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ، وَ بَيْنَمَا كانَ أوياڤور يَغُطُّ في سُباتٍ عَميقٍ، تَسَلَّلَتِ الغولَةُ إلَى الحَظيرَةِ وَ الْتَهَمَتْ خَروفًا سَمينًا ثُمَّ عادَتْ إلَى سَريرِها.

صارَ هَذا المَشْهَدُ يَتَكَرَّرُ كُلَّ لَيْلَةٍ، فَأَخْبَرَ وَكيلُ الرُّعاةِ المَلِكَ بِأَمْرِ اخْتِفاءِ الخِرْفانِ ؛ فَقامَ بِاسْتِدْعاءِ الرُّعاةِ وَ قالَ : « أُريدُكُمْ أَنْ تَجِدُوا هَذا الحَيَوانَ الَّذي يَلْتَهِمُ خِرافِي و إلّا قَطَعْتُ رُؤوسَكُمْ ».

قالَ أَصْغَرُ الرُّعاةِ لِرِفاقِهِ : « لَدَيَّ فِكْرَةٌ رائِعَةٌ، سَأَكْتَشِفُ مِنْ خِلالِهَا مَنِ الفاعِلُ ».

وَ عِنْدَمَا حَلَّ الظَّلامُ، عَدَّ الرّاعي الخِرْفانَ، ثُمَّ لَفَّ نَفْسَهُ بِصوفِ الغَنَمِ، وَ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَكانًا بَيْنَهَا، ثُمَّ أَخَذَ يَتَرَقَّبُ وُصولَ آكِلِ الغَنَمِ، وَ ما هِيَ إلَّا لَحَظاتٌ حَتَّى قَدِمَتِ الغولَةُ فَالْتَهَمَتْ خَروفًا وَ فَرَّتْ هارِبَةً.

ذُهِلَ الرّاعي مِنْ هَوْلِ ما رَأَى، فَأَسْرَعَ إلَى المَلِكِ لِيُخْبِرَهُ بِالأَمْرِ. فَزِعَ المَلِكُ فَجَمَعَ كُلَّ الخَدَمِ وَ قالَ : « تَجَهَّزوا لِلرَّحيلِ مِنْ هُنا، زَوْجَةُ ابْني لَيْسَتْ سِوَى الغولَةِ الَّتي هَرَبَتْ مِنّا مُنْذُ شُهورٍ، هَيَّا أَسْرِعُوا قَبْلَ أَنْ تَسْتَيْقِظَ ».





مَعَ شُروقِ الشَّمْسِ، اِسْتَيْقَظَ أوياڤور فَوَجَدَ القَصْرَ خالِيًا مِنْ أَهْلِهِ، راحَ لِيَسْتَوْضِحَ الأَمْرَ مِنْ أَبيهِ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ، فَذَهَبَ إِلَى الحَظيرَةِ لِيَأْخُذَ جَوادَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ هُوَ الآخَر، بَلْ وَجَدَ فَرَسًا عَمْياءَ كانَتْ عَلَى وَشَكِ أَنْ تَضَعَ صِغارَهَا ؛ فَاقْتَرَبَ مِنْهَا وَ قالَ : « قولِي أَيَّتُهَا الفَرَسُ الوَديعَةُ، أَيْنَ ذَهَبَ قَوْمِي ؟ ».

أَجابَتِ الفَرَسُ : « تِلْكَ الفَتاةُ الَّتي اتَّخَذْتَهَا زَوْجَةً لَكَ هِيَ الغولَةُ الَّتِي أَقْسَمَتْ عَلَى مُلاحَقَتِكَ، لِهَذَا فَرَّ قَوْمُكَ جَميعًا ».

تَمَلَّكَ ابْنَ المَلِكِ حُزْنٌ شَديدٌ، فَقالَ لِلْفَرَسِ : « ماذا سَأَفْعَلُ الآنَ ؟ ».

قالَتِ الفَرَسُ : « لا تَبْتَئِسْ أَيُّهَا الشَّابُّ، أَحْضِرْ لي بَعْضَ العَلَفِ وَ الماءِ، وَ عِنْدَمَا أَنْتَهِي مِنَ الأَكْلِ وَ الشُّرْبِ قُمْ بِشَقِّ بَطْنِي إِلَى نِصْفَيْنِ، سَتَجِدُ مُهْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَعْمَى لَا فائِدَةَ تُرْجَى مِنْهُ، أَمّا الآخَرُ فَجَوادُ البَرْقِ وَ الرِّيحِ، خُذْهُ فَإِنَّهُ مَنْ سَيَقودُكَ إِلَى مَصيرِكَ ».

عِنْدَما شَبِعَتِ الفَرَسُ، نَفَّذَ أوياڤور المُهِمَّةَ، فَخَرَجَ المُهْرانِ، وَ بَدَلَ أَنْ يَرْكَبَ أوياڤور جَوادَ البَرْقِ وَ الرِّيحِ رَكِبَ المُهْرَ الأَعْمَى الَّذي لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ الدَّورانِ، فَأَدْرَكَ خَطَأَهُ وَ أَسْرَعَ بِامْتِطاءِ الجَوادِ الآخَرِ، فَانْطَلَقَ بِهِ كالرِّيحِ، وَ حَلَّقَا بَعيدًا.

لَمْ يَتَوَقَّفِ الجَوادُ عَنِ الرَّكْضِ إلَّا عِنْدَمَا صارَ أوياڤور في مَأْمَنٍ مِنْ خَطَرِ الغولَةِ، هُناكَ وَ مِنْ فَوْقِ السَّحابِ، شاهَدَ أوياڤور جَمْعًا غَفيرًا، فَامْتَلَأَ قَلْبُهُ فَرَحًا وَ قالَ في نَفْسِهِ : « ماذا لَوْ كانَ هَؤُلاءِ قَوْمِي ؟ ».

اقْتَرَبَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ، ثُمَّ هَمَسَ في أُذُنِ جَوادِهِ قائِلًا : « يا جَوَادَ البَرْقِ وَ الرِّيحِ، أَنْزِلْني بِالقُرْبِ مِنْ هَؤُلاءِ القَوْمِ ».

فَامْتَثَلَ الجَوادُ لِأَمْرِه.

نَزَلَ أوياڤور بَيْنَ النّاسِ، فَأَدْرَكَ أَنَّهُمْ غُرَباءُ عَنْهُ، فَقَرَّرَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَبْلَ أَنْ يُكْتَشَفَ أَمْرُهُ. امْتَطَى أوياڤور جَوادَهُ لِيُغادِرَ المَكانَ فَتَفاجَأَ بِهِمْ وَ هُمْ يَجُرُّونَهُ لِسَجْنِهِ دونَ أَنْ يَعْلَمَ سَبَبَ ذَلِكَ، وَ فَجْأَةً تَفَرَّقَ النّاسُ لِيَمُرَّ زَعيمُهُمْ رُفَقَةَ فَتاةٍ رائِعَةِ الجَمالِ اسْمُها عزي.

قالَ الزَّعيمُ : « دَنَّسْتَ مَوْكِبَ عِبادَتِنا أَيُّهَا الغَريبُ، لِهَذَا سَنَقومُ بِإِعْدامِكَ ».

قالَ أوياڤور غاضِبًا : « عَمَّ تَتَحَدَّثُ أَيُّهَا السَّيِّدُ ؟! أَتَيْتُ مِنْ مَكانٍ بَعيدٍ، فَكَيْفَ أُعاقَبُ بِلَا ذَنْبٍ ؟! ».

قالَ الزَّعيمُ : « قَطَعْتَ طَوافَنا بِجَوادِكَ هَذا، وَ كُلُّ مَنْ يَنْتَهِكُ هَذِهِ الحُرْمَةَ عَلَى أَرْضِنا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ ».





أَدْرَكَ أوياڤور أَنَّهُ هالِكٌ لا مَحالَةَ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ ابْنَةِ الزَّعيمِ وَ فَرَّ بِها عَلَى مَتْنِ جَوادِهِ، وَ حَلَّقَ بِها في السَّماءِ عالِيًا.
وَقَفَ القَوْمُ عاجِزينَ أَمامَ هَذا المَشْهَدِ العَجيبِ، أَمّا الشّابّانِ فَابْتَعَدا عَنِ القَبيلَةِ في لَمْحِ البَصَرِ !
وَ قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ الظَّلامُ، أَخَذَ أوياڤور يَبْحَثُ عَنْ مَكانٍ آمِنٍ يُمْضِيانِ فيهِ لَيْلَتَهُمَا، وَ أَثْناءَ سَيْرِهِمَا قالَ أوياڤور:
« أَرْجو أَنْ تُسامِحيني أَيَّتُها الفَتاةُ، فَأَنا لَمْ أَنْوِ اصْطِحابَكِ بِالقُوَّةِ، لَكِنَّ والِدَكِ لَمْ يَدَعْ لي خَيارًا آخَرَ ».
قالَتِ الفَتاةُ : « لِمَ دَخَلْتَ أَرْضَنَا أَيُّهَا الغَريبُ ؟ ».
أوياڤور : « إِنَّها قِصَّةٌ طَويلَةٌ، المُهِمُّ أَنَّني لَمْ أَتَعَمَّدِ الإساءَةَ لِأَحَدٍ ».
أَخيرًا وَجَدَ أوياڤور كوخًا مَهْجورًا فَاسْتَقَرَّ بِهِ.





فِي صَباحِ الغَدِ، اسْتَيْقَظَ أوياڤور مُبَكِّرًا وَ خَرَجَ لِلصَّيْدِ، وَ بَعْدَ مُدَّةٍ يَسيرَةٍ عَادَ وَ مَعَهُ الحَطَبُ وَ شَيْءٌ مِمَّا يُؤْكَلُ، فَوَجَدَ الفَتاةَ نائِمَةً، جَلَسَ بِالقُرْبِ مِنْهَا وَ أَخَذَ يَتَأَمَّلُ جَمالَها، وَ فَجْأَةً فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا.

اِرْتَبَكَ أوياڤور فَقالَ لَهَا : « انْتَظَرْتُكِ طَويلًا، أَكادُ أَموتُ مِنَ الجوعِ ! ».

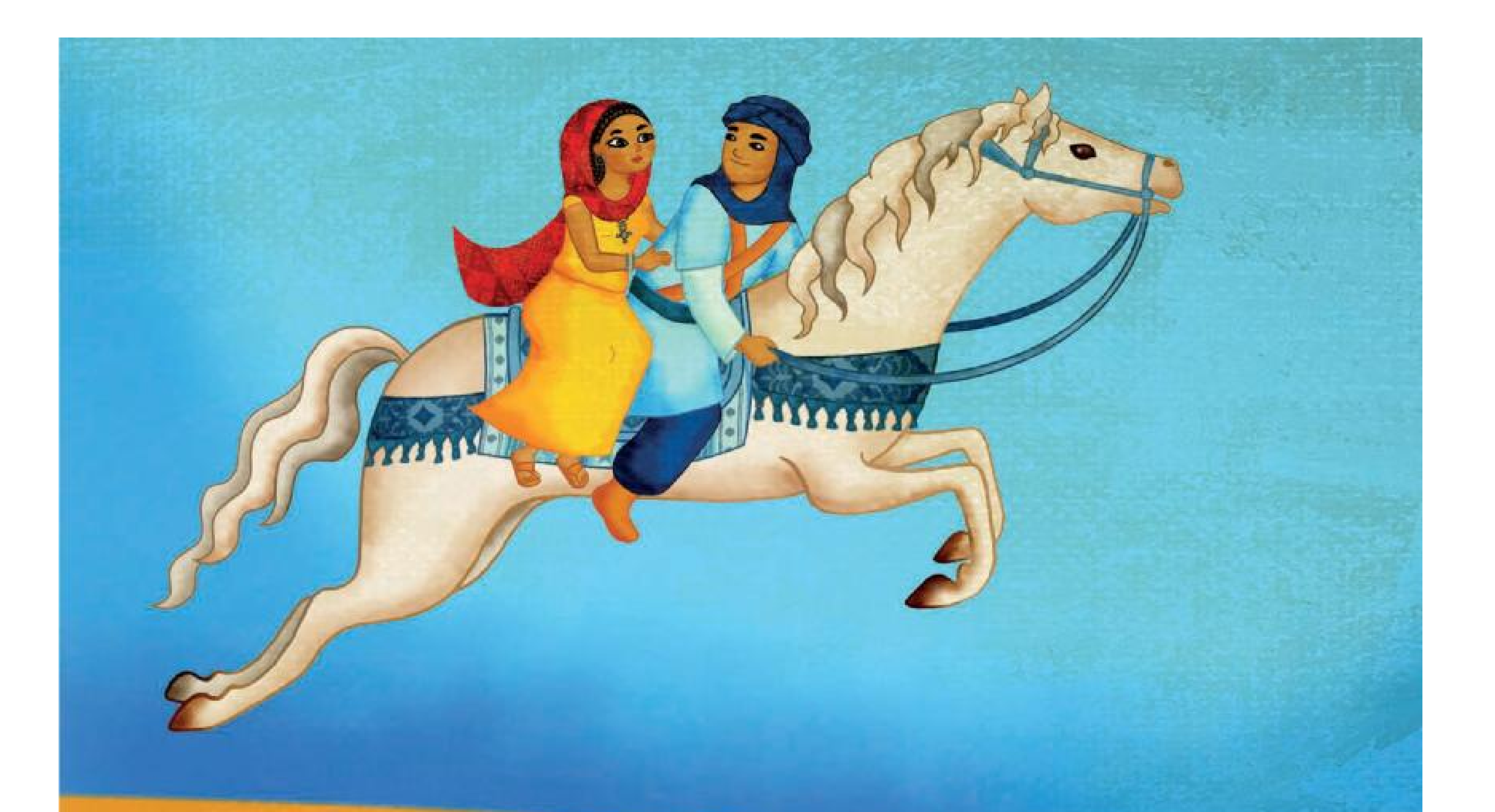
قامَتْ عزي وَ قالَتْ : « حَسَنًا أَيُّهَا الغَريبُ، سَأُجَهِّزُ الطَّعامَ، لَكِنِّي لَنْ آكُلَ إِلَّا فِي صَحْنِي، وَ لَنْ أَسْتَخْدِمَ إِلَّا شَوْكَتِي وَ مِلْعَقَتِي ».

خَرَجَ أوياڤور عَلَى الفَوْرِ، وَ امْتَطَى جَوادَهُ وَ انْطَلَقَ كَالبَرْقِ، وَ حَتَّى لا يَعْرِفَهُ أَحَدٌ مِنْ قَبيلَةِ عزي، تَنَكَّرَ فِي زِيِّ مُتَسَوِّلٍ، وَ راحَ يَتَسَلَّلُ بَيْنَ الأَشْجارِ، فَشاهَدَ أُمَّ عزي وَ هِيَ تَبْكِي بِحُرْقَةٍ عَلَى فِراقِ ابْنَتِهَا الوَحيدَةِ، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا وَ قالَ : « تَصَدَّقِي عَلَيَّ أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الكَريمَةُ ».

فَأَمَرَتْهُ إِحْدَى الخادِماتِ بِالانْصِرافِ قَبْلَ قُدومِ الزَّعيمِ. لَكِنَّهُ بَقِيَ مَكانَهُ. قامَتِ السَّيِّدَةُ وَ قالَتْ لَهُ باكِيَةً : « هَذِهِ أَغْراضُ ابْنَتِي، خُذْها فَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي لَنْ أَراهَا ثانِيَةً ».

أَخَذَ أوياڤور أَغْراضَ عزي، وَ انْطَلَقَ بِها مُسْرِعًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الكوخِ قالَ لِلْفَتاةِ : « أَلَيْسَتْ هَذِهِ لَكِ ؟ ».

نَظَرَتْ عزي إِلَيْهِ بِفَخْرٍ وَ قالَتْ : « لَطالَمَا حَلُمْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ بِرَجُلٍ شَهْمٍ، وَ بِمَا أَنَّكَ خَاطَرْتَ بِحَياتِكَ مِنْ أَجْلِي، فَأَنا مُسْتَعِدَّةٌ لِلذَّهابِ مَعَكَ أَيْنَمَا تُريدُ ».



فَرِحَ أوياڤور لِسَماعِهِ هَذِهِ الكَلِماتِ، فَتَذَكَّرَ الفَرَسَ حينَ قالَتْ : « جَوادُ البَرْقِ وَ الرّيحِ هُوَ الَّذي سَيَقودُكَ إلَى مَصيرِكَ ».

قالَ أوياڤور : « سَأَكونُ أَسْعَدَ رَجُلٍ إنْ تَزَوَّجْتُ بِكِ، لَكِنَّ سَعادَتي لَنْ تَكْتَمِلَ إلَّا بِوُجودِ والِدِي ».

بِفَضْلِ جَوادِ الرّيحِ وَ البَرْقِ، تَمَكَّنَ أوياڤور مِنْ إيجادِ أَبيهِ وَ قَوْمِهِ، فَفَرِحَ المَلِكُ كَثيرًا، وَ أَمَرَ بِإقامَةِ حَفْلَةِ زِفافٍ كَبيرَةٍ يَحْضُرُهَا الجَميعُ.